

رسالة مؤرخة ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيا رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية جمهورية العراق وكالة المؤرخة ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ مع جدول مرفق بها، بشأن الخروقات التي تقوم بها الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية لحدود العراق الدولية عبر المنطقة متزوعة السلاح الواقعة ضمن ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت (يونيكوم)، وللفترة من ٢٦ أيار/مايو ولغاية ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١.

يدعو السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وكالة سيادتكم الإيعاز إلى اليونيكوم لأن تؤدي مهامها كاملة وأن تبلغ من خلالكم مجلس الأمن بهذه الانتهاكات، كونها عدوانا سافرا على العراق وعلى شعبه وسيادته وأراضيه، وعلى عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، ووضع مجلس الأمن أمام مسؤولياته لوقف العدوان وتحميل مرتكبيه المسؤولية عنه بموجب القانون الدولي.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. محمد الدوري

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

لاحقا لرسالتنا في ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١، أود إحاطتكم علما بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية قامت خلال الفترة من ٢٦ أيار/مايو ولغاية ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ بـ (٩٩) خرقا لحدودنا الدولية انطلاقا من الكويت وعبر المنطقة المتزوعة السلاح والواقعة ضمن ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت (يونيكوم)، وقد ثبتت الهيئات العراقية المعنية بموجب الجدول المرفق لهذه الرسالة تلك الخروقات وكما يلي:

١ - بلغ مجمل النشاط الجوي المسلح الأمريكي والبريطاني الذي خرق حدودنا الدولية عبر المنطقة متزوعة السلاح (٩٩) طلعة جوية غطت المحافظات الآتية (البصرة - ميسان - المثنى - ذي قار - القادسية).

٢ - كشفت معداتنا الفنية الطائرات التي خرقت حرمة أجواء العراق بشكل شبه يومي وهي من أنواع (F14 و F15 و F16 و F18) الأمريكية وتورنادو البريطانية.

٣ - جميع الطلعات المعادية المسلحة التي خرقت أجواء العراق عبر المنطقة متزوعة السلاح تلقت إسناد طائرة (الأواكس) من داخل الأجواء السعودية وطائرة (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية.

٤ - مجموع الطائرات المسيرة التي خرقت أجواء العراق من الكويت عبر المنطقة المتزوعة السلاح لفترة من ٢٦ أيار/مايو ولغاية ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ بلغت (٩) طائرات.

صاحب السيادة

إن جميع هذه الخروقات تمت عبر المنطقة متزوعة السلاح التي تتمركز فيها بعثة المراقبة بين العراق والكويت (اليونيكوم) والتي من أولى مسؤولياتها رصد هذه العمليات العسكرية العدائية والإبلاغ عنها والعمل على وقفها الفوري.

إن هذه الانتهاكات التي ترتكبها الطائرات العسكرية الأمريكية والبريطانية والتي تستخدم فيها (١٠-٢٠) طائرة يوميا ترقى إلى مستوى الحرب غير المعلنة وتستوجب من الأمم المتحدة أن تتخذ الإجراءات المطلوبة إزاءها. بموجب الميثاق لوقف العدوان وتحميل الجهة التي ارتكبتها كامل المسؤولية الدولية، يضمن ذلك دفع التعويضات للجانب العراقي.

إن ما تشير إليه بعثة (اليونيكوم) بشأن عدم تمكنها من رصد هذه الطائرات أو تحديد هويتها لا يمكن أن يصمد أمام الإمكانيات التكنولوجية والفنية المتوفرة أو التي بمقدور البعثة الحصول عليها واستخدامها للإيفاء بمتطلبات ولايتها ولتحديد هوية وجنسية الطائرات الحربية التي تخرق حرمة وسيادة أجواء العراق، ومن ثم اتخاذ الإجراءات الرادعة بحق العدوانيين.

وبناء على ذلك أكرر دعوتي لسيادتكم الإيعاز إلى بعثة المراقبين بين العراق والكويت (اليونيكوم) أن تؤدي مهماتها كاملة وأن تبلغ، من خلالكم، مجلس الأمن بهذه الانتهاكات حال وقوعها، كونها عدوانا سافرا على العراق وشعبه وسيادته وحرمة أراضيه وعلى عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، ووضع مجلس الأمن أمام مسؤولياته لوقف هذا العدوان وتحميل مرتكبيه المسؤولية عنه بموجب القانون الدولي.

وتقبلوا خالص اعتباري.

(توقيع) طارق عزيز

نائب رئيس مجلس الوزراء

وزير خارجية جمهورية العراق وكالة

ضميمة

مجمال النشاط الجوي المعادي الذي خرق حدودنا الدولية من جهة الكويت
للفترة من ٢٦ أيار/مايو ولغاية ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١

| ت | تاريخ الخرق | منطقة الخرق | وقت الخرق من الساعة إلى الساعة | أنواع الطائرات | عدد الطلعات الجوية المسلحة | الارتفاع (كم) | السرعة (كم) | مناطق الطيران |
|---|--|-------------|--------------------------------|-------------------|---|-----------------|-------------------|---|
| ١ | من ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠١ ولغاية ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ | الكويت | ٢٤٠٠-١٩٠٠ | F15 F16 F18 | ٢٠ طلعة جوية مسلحة بصحتها (٤) طائرات مسيرة | من ٨ إلى ١١ | من ٢٤٠ إلى ٧٨٠ | البصرة، ميسان، المثنى، القادسية، ذي قار، البصرة، القرنة، الشطرة، أشحة |
| ٢ | من ٢ حزيران/يونيه ولغاية ٨ حزيران/يونيه | الكويت | ١٧٥٥-٠٨٣٠ | F14 F15 F18 | ٧٩ طلعة جوية مسلحة بضمنها (٥) طائرات مسيرة | من ١٠ إلى ١١ | من ١٨٠ إلى ٧٢٠ | أم قصر، سقران، البصرة، الناصرية، العمارة، القرنة، قلعة صالح، عفك، السماوة، الشطرة، البصرة، الخلية |

المجموع: ٩٩